الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة –

كليـــة العلـــــوم الاجتماعيـــــة والإنسانيـــــة

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيف

اضطرابات النطق وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في تربية خاصة وتعليم مكيف

إعداد

- رحماني رميسة
- تفاحي ليندة
- عمارة إيمان

إشراف:

د. عطاب حميمي

السنة الدراسية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين سيدنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل السلام.

قال رسول الله ﷺ ,(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فا دعوا له) .

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل نحمد الله عز وجل ونشكره على توفيقنا لاتمام هذا العمل المتواضع ونتقدم بالشكر الى الأستاذ المشرف الدكتور عطاب حميمي الذي رافقنا طيلة هذا العمل ,فهو أمدنا بالمعلومات والنصائح راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه ,فجزاه الله خيرا,

وكذلك أتقدم بالشكر الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

فشكرا جزيلا .

إهـداء

الحمد لله التي تتم به الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا عليه الصلاة والسلام.

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع الى من أبصرت بها طريق حياتي واستمديت منها قوتي واعتزازي بذاتي الى التي سهرت من أجل راحتي وقدمت لي النصحوالارشاد الى أمي الغالية *دليلة* أطال الله في عمرها ،الى الكفاح الذي لا يتوقف الى الشامخ الذي علمني معنى الاصرار وسعى من أجل تربيتي وتعليمي وعلمني أن الحياة جد وعمل أبي الغالي *كمال* حفظه الله ورعاه دمت لي عزا واعتزازا.

الى رفيق دربي وسندي في الحياة *محمد* أتمنى لك كل النجاح والتوفيق .

الى اخوتي *اسلام*و *أمين *وأختي *شيماء* أدامكم الله ورعاكم ,والى كلعائلة *رحماني* .الى زميلاتي اللاتي شاركتني في انجاز هذا العمل*ايمان*,*ليندة*. أتمنى لكم النجاح والتوفيق الى صديقاتي *ايمان*,*ليندة*,*كريمة *,*نسرين *, ,حفظكم الله ورعاكم ,أحبكم الى كل دفعة السنة الثالثة ليسانس تخصص تربية خاصة وتعليم مكيف بدون استثناء ,

الى كل من علمني حرفا سواء أستاذة أو أستاذ لهم أسمى التقدير والاحترام .

*رميسة *

إهـــداء

*الحمد لله عز وجل والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد أهدي نجاحي هذا الى ,

الى قرة عيني وشطر فؤادي وبلسم جراحي ,الى من سهرت الليالي من أجل رعايتي وزرعت في قلبي الحب والأمان الى من صحت لأجلي وعلمتني كيف أنطق كلمة الحق والسير في الطريق المستقيم ,الى من أفديها بروحي ,الى أعز الناس على قلبي وشمعة حياتي أمي ينبوع قلبي , حفظك الله ورعاك يا تاج رأسي .

الى من علمني الكفاح والصبر وساعدني لأتذوق طعم النجاح ,الى الذي بذل الغالي والنفيس لانارة دربي ,أبي شعلة الحق وكلام الصواب أدامك الله لي سندا وذراعي الأيمن طوال حياتي حفظك الله ورعاك .

الى أسلحتي الحامية لنفسي دوما اخوتي ,دامكم الله لي ذراعا أيمن وتاج فوق رأسي الى الأبد بالاضافة الى زوجة أخي أخت لي ساندتني طوال مشواري الدراسي حفظها الله ورعاها ,كما لا أنسى جدتي التي تدعوا لي كل دقيقة بالنجاح دمتي لي نجمة مضيئة في حياتي يانعمة الجدة.

الي الشموع المضيئة حولي صديقاتي ,لا بل أخواتي حفظهم الله ورعاهم وحقق

أمانيهم ,*كريمة*,*رميسة*,*ايمان*,*منال*,*فطيمة*,*خديجة*,*نسرين*,مروة *,*لامية*.

الى كل دفعة السنة الثالثة ليسانس تخصص تربية خاصة وتعليم مكيف.

الى كل أساتذتي من الطور الابتدائي الذين كانوا أول انطلاقتي في طلب العلم الى أساتذتي في المستوى الجامعي شكرا لكم وعلى سعيكم

فالحمد لله على كل شيء.

* ليندة*

اهداء

الحمد لله الذي تتم به الصالحات و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين الى الينبوع الذي لم يمل العطاء

الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبه " والدتي العزيزة"

الى من سعى و شقى لانعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من اجل دفعي

في طريق النجاح الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة و صبر الى "والدي العزيز"

الى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الابداع الى من تكاتفنا يدا بيد

و نحن نقطف زهرة تعلمنا الى زميلاتي .

الى رفيق عمري و سندي في الحياة وبلسم جراحي و شطر فؤادي . "السعيد"

بالى من علمني حروف من ذهب و كلمات من درر و عبارات من اسمي

و اجلى عبارات العلم "رميسة" "ليندة" "كريمة" "سمية" "اشواق"

الى من يجري حبهم في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي اخوتي "شهيد" "وليد"

من صاغ لي عمله حرفا و من فكره منارة تنير لي مسيرة العلم

و النجاح لي معلم الابتدائي.

"ايمان" زقومي السعيد"

الفهرس:

فهرس المواضيع	الصفحة
الشكر	--
الإهداء	--
الجانب التمهيدي	--
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	--
مقدمة	أ
إشكالية الدراسة	2
الدراسات السابقة	3
فرضيات الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أسباب اختيار الموضوع	7
التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة	7
حدود الدراسة	9
الجانب النظري	--

الفصل الثاني: اضطرابات النطق	--
تمهيد	11
تعريف اضطرابات النطق	12
أنواع اضطرابات النطق	13
العوامل المسببة لاضطرابات النطق	15
أسباب اضطرابات النطق	19
علاج اضطرابات النطق	22
خطوات البرنامج التدريبي	25
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	--
تمهيد	30
تعريف التحصيل الدراسي	31
أنواع التحصيل الدراسي	32
أهمية التحصيل الدراسي	33
العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي	34
مظاهر التحصيل الدراسي	41
قياس التحصيل الدراسي	43

جهود الأسرة لمعالجة المنحنى الدراسي	46
الجانب الميداني	--
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي	--
تمهيد	50
دراسة استطلاعية	50
منهج الدراسة	50
الحدود المكانية والزمانية	50
عينة الدراسة	51
مجتمع الدراسة	52
أدوات الدراسة	52
الأساليب الإحصائية المستعملة	55
خلاصة	57
خاتمة	58
قائمة المراجع	60
قائمة الملاحق	64

مقدمة

اللغة و الكلام وسيلتان أساسيتان وجهرتان لتبادل المعلومات و المشاعر و الأفكار بين الأفراد و نجد أن الأطفال يعبرون عن احتياجاتهم و رغباتهم من خلال الكلام و اللغة حيث يتعلم الأطفال الصغار اللغة و الكلام عن طريق التفاعل مع البيئة المحيطة به بما فيها الأفراد وأشياء متنوعة تعمل على إثراء حصيلتهم اللغوية و الكلامية و تلعب اللغة دور هام خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة و قد يعاني بعض الأطفال من اضطرابات في اللغة قد تؤثر سلبيا على مختلف جوانب نموهم الاجتماعية و السلوكية و الأكاديمية و تخلف التأثيرات السلبية تبعا لنوع الاضطرابات و شدته .

وقد تتعطل وظيفة الكلام و اللغة لدى بعض الأفراد نتيجة إصابتهم بعدة اضطرابات كاضطراب النطق مما يشكل عائق في التواصل و التعبير عن رغباتهم و أفكارهم بسبب المشكلات النفسية و الاجتماعية التي تسببها مما يؤثر على العملية التربوية خاصة على الأداء المدرسي و التحصيل الدراسي ***سبب لهم فشلا في حياتهم الشخصية و الدراسة وعلاقتهم الاجتماعية مع رفقائهم و معلميهم.

وعلى هذا الأساس تطرقنا في الدراسة الحالية إلى اضطرابات النطق و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي و لذلك تم تقييم دراستنا إلى فصول بحثية تتمثل فيما يلي .

الفصل الأول بعنوان الإطار المنهجي لدراسة تتضمن مشكلة الدراسة تم دراسات ثم التساؤلات و الفرضية ثم تطرقنا الأهداف أهمية أسباب الدراسة وبعدها بعض التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة والتي تتمثل في متغير اضطرابات النطق و متغير التحصيل الدراسي .

أما الفصل الثاني كان حول اضطرابات النطق حيث قدمنا فيه تعريف اضطرابات النطق أنواعه عوامله لتنتقل بعد ذلك إلى أسباب و طرق العلاج و خطوات البرنامج التدريبي لنختمها بالخلاصة .

أما الفصل الثالث فعالجنا فيه موضوع التحصيل الدراسي الذي قدمناه بالتمهيد ,تعريف التحصيل الدراسي ,أنواعه ,أهميته ,عوامله ,مظاهره ,ثم قياس التحصيل الدراسي و كذلك جهود الأسرة لمعالجة الضعف الدراسي لنتقل بعد ذلك إلى الخلاصة .

الفصل الرابع تطرقنا فيه إلى تعريف الدراسة الاستطلاعية ,المنهج المتبع ,العينة المستهدفة , أدوات البحث , لنتنقل بعد ذلك إلى الأساليب الإحصائية .

الفصل الأول: الجانب التمهيدي

مشكلة الدراسة

تمهيد

مشكلة الدراسة

الدراسات السابقة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسباب اختيار موضوع الدراسة

المصطلحات الإجرائية للدراسة

حدود الدراسة

الإشكالية:

أحيانا نعجز عن تفسير بعض الظواهر ونفشل في فهم بعض البديهيات لكن ليعني ذلك عجز تام عن الفهم أو التعلم أو المحاولة في تفسير والبحث عن خفايا ما نراه بأعيننا ونشعره بقلوبنا لكن هؤلاء الأطفال قد عانوا من هدا العجز الحقيقي عن التعلم والقدرة على تفسير الأشياء وربطها بعقولهم وأحاسيسهم فيتوقفون عن أي ردة فعل لهذه الظاهرة عاجزين عن التعبير والتفاعل مع ما يرونه أو يحسون به ؛ ففي الكثير من الأحيان ينتاب الأبوين الخوف والقلق لما يلاحظه على صغيرهما مع عدم القدرة إمساك الأشياء بكلى يديه أو كثرة حركته واندفاعه وأثناء لعبه أو لعدم تجاوبه مع ما يدور حوله أو أحداث مثيرة .

وفي نفس الوقت نرى من جهة الأخرى الأمر نفسه يحدث مع المدرسين كثيرا ما يواجهون صعوبات في أداء رسائلهم وذلك لما يواجهونه من مشكلات في توصيل المعلومات وتفسير الظواهر لخيلات وتفكير هؤلاء الأطفال اللذين يعانون من صعوبات في التعلم ؛ ويعتبر هذا الأخير من المواضيع التي شغلت ومازالت نشغل بال الباحثين والمتخصصين في مجال التربية والتعليم .

وجاء هدا الاهتمام بموضوع صعوبات التعلم لوجود أطفال غالبا ما يبدو أنهم عاديون تماما في معظم المظاهر النفسية إلا أنهم يعانون قصورا واضحا في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (الاستيعاب والتحصيل الدراسي) .

ونتيجة لهذا الوضع أدرك علماء النفس إن عدد كثير من الأطفال يظهرون صعوبة في تعلم الكلام واستخدام اللغة ويعتبر اكتساب اللغة من أهم المهران الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة خلال السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل وأن القدرة على تكوين حصيلة لغوية واستخدام اللغة في التواصل

والتخاطب بشكل واضح وسليم يعتبر أساسي في عملية التعلم وتأتي أهميته كونه الركيزة الأساسية لنجاح عملية التعليمة لذا فاللغة تحتاج إلى قدرة ذهنية تمكن الفرد من فهم ما سمع واختيار ما ينطق به من كلمات؛ فالطفل في هذه المرحلة التمهيدية يحتاج إلى مزيد من تحصيل والتعليم حتى يتمكن من تنمية قدراته واستعداداته العقلية واكتسابه الكثير من الميول وتحصيله العلم والمعرفة وهدا عن طريق النشاطات الأولية كالقراءة ؛والكتابة ؛ والمطالعة .

وقد يتعرى هذه النشاطات صعوبات كثير تتعدد أعراضها وأسبابها لكن بنتيجة واحدة وهي عدة اضطرابات تعرقل سير التعلم للطفل وتقدم شخصيته وتقدمه الدراسي ومن بين هذه الاضطرابات اضطراب النطق الذي يؤثر سلبا في حياة طفل وعلى تحصيله العلمي في كل النشطات باعتباره خلل يصيب طريقة النطق بعض أصوات الحروف وعدم القدرة على إخراجها من مخارجها الصحيحة ويبدو ذلك في صورة إبدال صوت حرف بصوت حرف أخر أو حذف صوت الحرف تماما او نطق وصوت الحرف بطريقة مشوهة وغير مفهومة أو إضافة أصوات حروف غير موجودة في الكلام المنطوق وقد أوردة الرابطة الأمريكية إن اضطراب النطق يحتل المرتبة الأولى من بين كل اضطرابات التواصل .

ونشير الدراسات كالدراسة العربية نذكر منها دراسة الشخص سنة 1991 بعنوان اضطراب النطق والكلام من عينة الأطفال الطبيعيين حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نسبة انتشار اضطراب النطق والكلام في مدينة الرياض وعلاقتها بالعمر والجنس ونوع الاضطراب؛ تكونت العينة من (2750) طفلا من أطفال المدارس أعمارهم من بين (4_12) سنة توزعت العينة حسب الجنس إلى (1800) ذكور و(950) إناث حيث قام الباحث مع فريق العمل بإجراء دراسة حالة لإفراد العينة وتسجيلات صوتية فضلا عن جمع معلومات عن الأطفال من مدرسين وأولياء الأمور وكانت النتائج التي توصلت اليها هذه

الدراسة تبلغ النسبة العامة لاضطراب الإبدال 6,15 بالمائة يتوزع إلى 5,56 بالمائة لدى الذكور و7,26 لدى الإناث وتبلغ النسبة العامة لاضطراب الحذف 2,04 بالمائة يتوزع إلى 2,78 لدى الذكور و 1.68لدى الإناث وتبلغ النسبة العامة لاضطراب الإضافة 0.33بالمائة لدى الإناث فقط ونسبة 0.95 بالمائة أما النسبة العامة لاضطراب النطق والكلام 7.5 بالمائة لدى الذكور و 5.47 بالمائة لدى الإناث وتقل النسبة العامة لاضطراب النطق والكلام بتزايد العمر عن الشخص 1998 16 ص164

ونجد كذلك دراسة هود سون تحت عنوان تحديد الأخطاء الفيزيولوجية والتخطيط العلاجي الدائري تسريع زيادة الوضوح في كلام الطفل الاسترالي بعمر 8سنوات هدفت الدراسة الى تحليل الأخطاء الفيزيولوجية لطفل استرالي عمره 8 سنوات لتحديد الخطوات العلاجية المناسبة باستخدام الطريقة الدائرية في علاج اضطراب النطق .الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي اختبار هود سون لتقييم الأخطاء الفيزيولوجية بالإضافة إلى تحليل عينة كلامية مؤلفة من خمسين كلمة فكانت نتائج الدراسة اللي أن أكثر الأخطاء النطقية هي حذف الصامت الأخير للكلمة وكانت الأصوات احتكاكية الأكثر إبدالا بين الأصوات حسب طريقة النطق والأصوات اللثوية والمائعة أكثر إبدالا حسب مكان النطق. **(زينب حسين سعدان، 2016، ص42-43).**

أما بالنسبة للتحصيل الدراسي فنجد دراسة إبراهيم محمد عيسى بالأردن 2006بعنوان قياس الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ صفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة العلاقة بين أبعاد مفهم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ صفوف التاسع والعاشر والحادي عشر بالأردن واستقصاء اثر كل من الجنس والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم

تكونت هذه الدراسة من 720 تلميذ وتلميذة من بينهم 350 إناث و 370 ذكور من مدارس الأردن نتائج هذه الدراسة تثبت أن فيهم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائيا لدى مختلف مجموعات الدراسة وأن هناك فروق دالة إحصائيا ...إلى متغير الجنس في بعدين من إبعاد مفهوم الذات هما .بعد الشخصية والبعد الأخلاقي إما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في خمس إبعاد هم بعد العلاقات العائلية والعلاقات الاجتماعية وبعد الشخصية وبعد الأكاديمي والقلق فضلا عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقاييس **(علا عبد الرحمن علي محمد 2014 16)** من هنا نطرح التساؤل التالي ما هي العلاقة بين اضطراب النطق والتحصيل الدراسي؟

الفرضيات :

توجد علاقة بين اضطراب النطق والتحصيل الدراسي.

أهمية الدراسة :

- الاهتمام بالطفل الذي يعتبر الذي يعتبر اللبنة الأولى الأساسية بالمجتمع ولديه مشكلة ما في النطق،
- الكشف عن اضطرابات النطق عند الأطفال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي؛
- التمهيد لدراسات جديدة تناولت برامج لدعم وعلاج أطفال المضطربين نطقيا بسب المشاكل والظروف التي يعانون منها؛
- التعرف على اثر البرنامج العلاجي لمعالجة اضطرابات النطقية التي يواجهها الطفل في المرحلة الدراسية وناثريه علي تحصله الدراسي،

-تكمن أهمية هذه الدراسة لتوضيح علاقة بين أنماط اضطرابات النطق والتحصيل فإثبات وجود علاقة ارتباطيه بين اضطراب النطق والتحصيل يشكل قفزة نوعية في مجال العلاج،

-توفير أدوات يمكن الاستفادة منها في الأبحاث القادمة وكذلك من قبل الباحثين والعاملين مع ذوي اضطرابات النطق في المراكز،

-يؤسس هذا لدراسات أكثر تخصصا وأكثر تعمقا في العلاقة بين اضطراب النطق والتحصيل الدراسي ويلقي الضوء على نقاط يمكن أن تكون موضوعا لأبحاث جديدة لدراسة هذه العلاقة

-الكشف عن مشاكل التحصيل الدراسي التي يعاني منهم تلاميذ الطور الابتدائي،

-تسجيل أسماء الأطفال اللذين يعانون من اضطراب النطق داخل المدرسة لدى إدارة تلك المدرسة والتي تسعى بدورها لعلاجهم من خلال منضمات المتعاونة معهم،

الأهداف :

-التعرف على مدى انتشار اضطراب النطق عند الأطفال سنة الثالثة ابتدائي وعلاقتها بالجنس والعمر؛

-التوصل للإعداد الحقيقية للأطفال اللذين يعانون من اضطرابات نطقية

-تحديد مدى الحاجة الأخصائيين في مجال التدريب النطقي تحديد الخدمات التربوية الخاصة لهذه الفئة؛

-توعية الأولي والأسر والمربين على ضرورة المرونة مع التعامل مع الأطفال المصابين باضطراب النطق ومدى تأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي تطبيق منهجية البحث بطريقة صحيحة؛

- معرفة ما إذا كانت هناك بعض المتغيرات كالجنس نؤثر على التحصيل الدراسي

-التعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب النطق والتحصيل الدراسي

- التعرف على الفروق الموجودة بين أفراد العينة في اضطراب النطق والتحصيل الدراسي وفقا لمتغيرات الدراسة

أسباب اختيار موضوع:

-التعرف على مدى تأثير اضطراب النطق على التحصيل الدراسي للتلاميذ؛

-حاجة المتعلمين إلى معرفة عوارض اضطراب النطق أسبابه وكذا تأثيراته السلبية؛

-تقديم رصيد علمي جديد لتمكين أخصائي التعليم المكيف لمعالجة هذا النوع من الاضطرابات؛

-هذا الموضوع يفيدنا في مجال العمل كأخصائيين في التربية الخاصة؛

-لفت انتباه المهتمين في هذا المجال؛

-الزيادة في تدني مستوى التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية بسبب هدا النوع من الاضطرابات.

تعريف المصطلحات الإجرائية:

تعريف اضطراب النطق:

تعريف اضطراب النطق "هو مشكلة أو صعوبة في إصدار الصوت أو مجموعة أصوات اللازمة للكلام بطريقة صحيحة ويمكن أن تحدث عيوب النطق في الحروف الصامتة أو في الحروف المائة كما يمكن إن تشمل بعض الأصوات أو جميع الأصوات في أي موضع من الكلمة وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها كل خلل أو خطأ يرتكبه الطفل أثناء تطبيق اختبار النطق سواء كان الخطأ المرتكب إبدال الصوت بأخر أو حذف صوت بكلمة أو نطق الصوت بطريقة مشوهة أو إضافة صوت أو أكثر على الكلمة،

الحذف: هو أن يحذف الفرد حرف أو أكثر من كلمة مثل (خوف) بدلا من(خروف)

الإبدال: هو يعني إبدال صوت بصوت أخر مثل إبدال حرف(س) بحرف(ث) فيقول(سمكة) بدلا من(سمكة)

الإضافة: يقصد بذلك أن يضيف الفرد صوتا أو مقطعا جديدا إلى الكلمة المنطوقة مثل (لعبات) بدلا من (لعبة) وهذا ما يجعل الكلام غير واضح أو مفهوما

التشويه: ويقصد بذلك أن لينطق الفرد الكلمات بطريقة مألوفة في مجتمع ما ويحدث التشويه نتيجة تعلم خاطئ في سن مبكر أو نتيجة طغيان لهجة على لهجات الأخرى.

تعريف التحصيل الدراسي:

يعرف عبد الرحمان العيسوي التحصيل الدراسي بأنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة

يعرفه شابلن 1971بانه مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة

يعرفه الدسوقي 1988 هو المعرفة والمهارة حالة قياسها

كما يعرف على أنه جهد علمي يحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه كما أن التحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية وأخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعتني بجسده وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولا وتكوين أسرته ثانيا ومجتمع متحضر ثالثا ربما بعد الجموع الإنسانية يخدم قضاياها العادلة

تعريف صلاح الدين غلام يعرفه على انه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية

التعريف الإجرائي:

إن التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي وهو جملة المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة

حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية شملت الدراسة ابتدائية غاني علي بلدية القادرية ولاية البويرة.
2. الحدود الزمانية أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2021-2022.
3. الحدود البشرية استهدفت الدراسة تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدينة قاديرية .

الفصل الثاني: الجانب النظري

اضطرابات النطق

تمهيد

تعريف اضطراب النطق

أنواع اضطراب النطق

عوامل المسببة لاضطراب النطق

أسباب اضطراب النطق

اضطراب النطق علاج

خطوات البرنامج التدريبي

خلاصة

تمهيد:

ببدء العام السادس من عمر الطفل يمكن أن يتحدث بطريقة سليمة دون تعثر في نطق ,وإذا تأخر نطقه بطريقة سليمة إلى ما بعد بدء عامه السادس ,فهذا يشير إلى وجود مشكلة لديه في النطق قد تلازمه لوقت طويل كما سجلت بعض الإحصائيات في هذا صدد ومن هنا وجبت أهمية الكشف المبكر والاهتمام بالعلاج لبعض الاضطرابات الشائعة مثل اللجلجة واضطراب النطق فماذا نقصد بهذا الأخيرة؟ وما هي أسبابه؟ وعوامله وطرق علاجه ؟

1- تعريف اضطراب النطق

تعرف اضطرابات النطق بأنها مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة وممكن حدوثها في الحروف المتحركة أو في الحروف الساكنة أو فيهما معا **(عبد الرحمان الكندي 2006ص55)**

-يعرفها عبد المطلب القريطي بأنها اضطرابات تتمثل في تأخر اكتساب الطفل لأصوات الكلام بالمعدل الذي يتناسب مع عمره الزمني و العقلي مما يؤدي إلى سوء نطقه,أو إلى عيوب وتشوهات في أصوات الكلام ومن ثم صعوبة فهم الآخرين لكلامه.

-وتعرف أيضا اضطرابات النطق أو ما يعرف بالأمراض الكلامية بأنها إخفاق في عملية الكلام لعجز المتكلم عن إيصال الفكرة للمستمع و تظهر هذه الأمراض الكلامية من قبل المدرسة و تتفاوت صورها من تقطيع الكلام و التردد في بعض الأصوات و قلة الرصيد اللغوي,وقد يحول الناطق الايجابي اللسان إلى مخرج صوت آخر فيبدل صوت السين مثلا بالثاء أو دالا أو الكاف سينا أو الراء غينا **(صالح سليم عبد القادر الناوي ص 109).**

- ويقول زريقات إبراهيم عن اضطرابات النطق أنها صعوبات في مظاهر الإنتاج الحركي للكلام أو عدم القدرة على إنتاج أصوات كلامية محددة **(إبراهيم زريقات ص153).**

-وعرفها عبد الرحيم فتحي بأنها مشكلة أو صعوبة في إصدار الصوت اللازم للكلام بطريقة صحيحة **(فتحي عبد الرحيم1990ص144).**

-عبر الزراد عنها بقوله و هذه الاضطرابات تتعلق بمجرد الكلام أو الحديث و محتواه و مدلوله أو معناه وشكله و سياقه و ترابطه مع الأفكار والأهداف, ومدى فهمه على الآخرين وأسلوب الحديث والألفاظ

المستخدمة وسرعة الكلام وباختصار فان اضطرابات الكلام تدور حول محتوى الكلام ومغزاه وانسجام ذلك الوضع العقلي والنفسي والاجتماعي للفرد المتكلم .**(فيصل الزارد 1990ص144)**

أما أحمد حساني يعرفها قائلا هي بعض العوائق التي تعترض سبيل العملية اللفظية لدى الطفل في فترة معينة من عمره الزمني أو العقلي, وذلك ما أصبح شائعا ومألوفا لدى جميع المهتمين بلغة الطفل ب عيوب النطق أو أمراض الكلام **(أحمد حساني 1982ص .122)**

2- أنواع اضطراب النطق

يظهر على الطفل مجموعة من الاضطرابات وتكون على مستوى النطق وذلك من خلال مراحل النمو العادي للكلام واكتساب صعوبات وهي خلل في نطق الطفل للأصوات اللغوية ويظهر في الأشكال التالية:

❖ **الحذف omission :**

يعرفه ابن منظور قائلا حذف الشيء يحذفه حذفا قطعه من طرفه والحذافة ما حذف من الشيء فطرح.

هو حذف الطفل صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة, ومن ثم ينطق جزءا من الكلمة من ثم ينطق جزءا من الكلمة فقط قد يشمل الحذف أصواتا متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم.

يرى بعض الباحثين أن الحذف يقع في الصوت الأخير من الكلمة مما يسبب عدم فهمها إلا في الجملة هذه أو في محتوى لغوي معروف لدى السامع بحيث يتم فهم اللغة ودلالتها.

وبالإضافة إلى هذا النوع من عيوب النطق بحذف الطفل صوتا من الأصوات التي يتضمنها الكلمة ثم ينطق جزء فقط قد يشمل الحذف أصوات متعددة وبشكل ثابت فيصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق.

ونجد عيوب الحذف عند الأطفال الصغار تميل إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في وسطها مثل كتاب ينطقها الطفل تاب.

❖ **الإبدال substitution**

عرف علماء العربية القدماء مصطلح الإبدال بقولهم هو إقامة حرف مقام حرف إما ضرورة إما صفة واستحسانا أو إن نجعل حرفا مكان حرف مطلق .

فقد يبدل المصاب حروف كثيرة بحروف أخرى ما يظهر هذا الإبدال اللام والراء مثل الإبدال مسوغ من ناحية لقرب حرفين في الصفحة والتخرج فلهذا يسهل الإبدال بينهما.

وتعد عيوب الإبدال أكثر شيوعا في كلام الأطفال صغار السن وبين عيوب الأطفال النمائية بحيث تؤدي إلى عدم فهم كلام الطفل.

ويعرفه سعيد حسنى العزة أي يبدل المتكلم حرفا بأخر كإبدال حرف الكاف بحرف التاء فيقول ستينة بدل من سكينة .

❖ **التحريف/ التشويه distortion :**

يظهر التحريف في النطق عندما يلفظ الطفل بصوت بطريقة قد تكون قريبة من الصوت العادي غير أنه لا يماثله تماما بحيث يتضمن بعض التحريفات أو الأخطاء ويشيع هذا الاضطراب لدى الأطفال

والكبار غالبا ما يظهر في أصوات معينة مثل س / ش/ ر وينتج هذا النوع من الاضطراب لأسباب عدة منها ازدواجية اللغة لدى الطفل أو بسبب طغيان لهجة على لهجة أخرى كما يمكن أن يتسبب التشوه الخلقي في الأسنان والشفاه في حدوث هذه الاضطرابات .

وهو أيضا عبارة عن إنتاج الحرف أو الكلمة بطريقة غير معيارية وغير مألوفة .

❖ **الإضافة:**

وفي هذه الحالة قد تكون عكس الحذف الذي سبق أن تحدثنا عنه إذ أن الطفل المصاب باضطراب في النطق غالبا ما يضيف حرفا زائدا على الكلمة المنطوقة ويصبح كلامه غير مفهوم إذ يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر مثل النطق بكلمة صوت على شكل صوت أو كلمة سلام على شكل سلام عليكم .

3 – العوامل المسببة لاضطراب النطق

في الكثير من الحالات يكون من الصعب تحديد السبب الذي يكمن وراء اضطرابات النطق وذلك لتعدد الأسباب من الناحية وتداخلها مع بعضها البعض من الناحية الأخرى فسوف نحاول إلقاء الضوء على بعض العوامل المؤدية لاضطراب النطق وهي:

أولا– تشوهات أعضاء النطق:

تعتبر التشوهات التي تصيب أعضاء النطق والسمع من أهم العوامل المسببة لاضطراب النطق من انحرافات تركيب الفمى كعيوب الأسنان والشق الحلقي والشلل الدماغي والإعاقة السمعية ومن التشوهات التي تصيب أعضاء النطق المؤدية لهذا الاضطراب ما يلي:

أ– بنية الأسنان غير الطبيعية : الأسنان من الأعضاء الهامة والمسؤولة عن إخراج الأصوات اللغوية بطريقة سليمة لذا فالأسنان صحيحة التركيب تعتبر ضرورة ملحة ليس فقط لإضعاف صفة الجمال على

الإنسان بل أيضا ضرورة إخراج بعض الأصوات اللغوية بطريقة سليمة وذلك لأن مسؤولية إصدار الصوت اللغوي مسؤولية مشتركة بين الأسنان وأعضاء النطق الأخرى كالشفاه واللسان والشفة ويتضح ذلك في الأمثلة التالية:

-إصدار صوت الفاء (ف) عن طريق اتصال الشفة السفلى بالأسنان .

-إصدار صوت الثاء (ث) و الذال (ذ) طرف اللسان بين الأسنان العليا و السفلى.

-و الصاد (ص) حيث تحتاج هذه الأصوات إلى فتحات بين الأسنان سليمة و غير مشوهة.

ب - شق الحلق: تعتبر شقوق الحلق من أعضاء النطق الهامة في إخراج بعض الأصوات اللغوية وذلك لأن هناك بعض الأصوات تنطق بشكل سليم عندما يتم اتصال اللسان بسقف الحلق .

. إما إذا كان سقف الحلق عاليا أو ضيقا يؤدي إلى صعوبة اتصال اللسان به وبالتالي يصبح نطق بعض الأصوات اللغوية غير طبيعي.

ج- عضو اللسان: أحيانا يكون القصور في عضو اللسان عندما يكون حجمه غير طبيعي مقارنة بالأسنان و سقف الحلق مما يضيق حركته اللازمة والسرعة المطلوبة لإخراج الصوت بالشكل السليم, أو يكون هناك ضعف في التنسيق الحركي بين أعضاء النطق الناتج عن شلل بسيط باللسان فلا يستطيع الحركة اتجاه الأسنان و سقف الحلق و أصول الثنايا بشكل سهل و ألي و سهولة و يصعب على الفرد ثني اللسان لتوجيه الهواء اللازم لإخراج الأصوات اللغوية المختلفة مثل حروف السين و الشين و الصاد ...**(سهيرمحمود امين عبد الله 2005 ص83)**

ثانيا- الإعاقة السمعية:

عملية الكلام لدى الطفل عملية مكتسبة تعتمد اعتمادا كثيرا على التقليد والمحاكاة الصوتية إذ أنها ذات أساس حركي وأخر حسي، فهي تبدأ بإصدار أصوات لا إرادية (مظهر حركي) ثم تكتسب بعد ذلك دلالات معينة نتيجة لنمو المدركات الحسية والسمعية والبصرية (مظهر حسي) وبالتالي لا يمكن لكلام الطفل أن يستقيم ما لم يكن هناك توافقا بين للظهرين الحركي والحسي .

ويتعلم الطفل أن الكلام واللغة وسيلة للتفاهم والتعبير عن الأفكار بين المشاعر والأحاسيس بين الأفراد من خلال عمليات التحدث والاستماع والمناقشة, وبذلك يتشكل إدراك ووعي الطفل بالعالم من حوله من خلال نموه اللغوي وبدون حاسة السمع لا يشعر الطفل بالأصوات والألفاظ وينعدم تفهمه للكلام واللغة ومن ثم لا يمكنه تقليدها.

ولذلك فان اخطر ما يترتب على الإعاقة السمعية هو عدم استطاعة الطفل المشاركة الايجابية في عمليات اكتساب اللغة اللفظية فلا يستطيع بناء الأساس اللازم لتنمية لغته وتطوير إدراكه ووعيه بالعالم الخارجي المحيط به .**(عبد المطلب القريطي 2001 ص136).**

والطفل المعاق سمعيا يعاني من صعوبات أو تشوهات نطقية نتيجة لافتقاده العوامل السمعية التالية:

1- تمييز الأصوات:

إن تمييز الأصوات اللغوية مرتبط ارتباطا وثيقا بالعوامل السمعية فالطفل الذي يعاني من ضعف سمعي يجد صعوبة في تمييز الأصوات المتقاربة وبالتالي يفتقد القدرة على النطق السليم .

وفي هذا الصدد اهتمت بعض الدراسات بالمهارات الإدراكية السمعية كأسباب رئيسية لاضطرابات النطق حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن التمييز السمعي يرتبط بوضوح بالنطق خاصة عندما يكون المطلوب اذاؤه يتضمن أحكاما تميز به الأصوات .

2-تميز درجة النغم:

ولقد أشارت الدراسات التي أجريت حول العلاقة بين تمييز درجة النغم و صعوبات النطق إلى أن الذين يعانون من اضطرابات النطق أقل قدرة على تمييز الأصوات المتصلة بدرجات النغم .

كما أشار **(فارس موسى 1987 ص70 72)** إلى أن هناك عوامل و أسباب أساسية تلعب دورا أساسيا في عملية النطق غير السليم مثل المناخ الدراسي غير السليم للنمو اللغوي لدى الطفل سواء في المدرسة أو المنزل الذي قد يكون سببا من أسباب الصعوبة التي يواجهها الطفل في نطقه من أصوات اللغوية و من العوامل التي غالبا مت تؤدي إلى اضطراب النطق لدى الأطفال ما يلي:

تعرف الطفل لنماذج النطق المشوه مما يؤدي بالتالي التي تقليدها حيث يسمح الطفل تلك النماذج بشكل متكرر من احد أفراد العائلة أو من أقرانه في جماعة اللعب حيث تصبح تلك الأصوات الخاطئة جزءا من نظامه الصوتي العام فقط بنطق احد أفراد العائلة صوتا مثل أصوات اللام (ل) بدلا من صون (ر) وعندما يسمع الطفل هذا الإبدال بشكل متكرر يتعلمه كنمط من أنماط كلامه و أحيانا أخرى يحاكى احد أفراد المحيطين بالطفل طريقة كلامه الصعب في السنوات الأولى مما يرسخ في ذهن الطفل إنما يسمعه من الكبار هو ذلك النطق الصحيح .

عدم وجود الحوافز و الدوافع لتغيير نطق الطفل غير السليم حيث يعتبر البعض إن التشجيع من الوالدين للتعبير عما يجول في خاطر الطفل من العوامل التي تلعب دورا أساسيا في اكتساب السوي للغة نطقا و تعبيرا .

كما أن الطفل الذي لا يجد الحافز و العناية لدفعه و لتعديل نطقه للأصوات اللغوية يصبح من الصعب تغيير نطقه بعد أن تكون النماذج الخاطئة لنطق قد رسخت و أصبحت النمط المهيمن على نطق الطفل.

عدم وجود الاهتمام العاطفي الكافي من احد الوالدين أو كليهما يؤدي بالطفل إلى الميل للانعزال و الإحباط أو عدم الشعور بالأمان له اثر كبير في مشكلات النطق لدى الأطفال و يعزو هدا إلى أن جو المنزل الغير المريح أو إهمال الوالدين من الأسباب التي لها علاقة وثيقة بمشكلات النطق لدى الأطفال.

4 أسباب اضطراب النطق

أكدت الكثير من الأبحاث أن اضطرابات النطق قد تبدو منتشرة وموجودة بالفعل بين عديد من الأشخاص ولكن اغلب الحالات قد تنتشر بين الأطفال ويرجع سبب ذلك إلا حدوت نوع من الخلل الواضح أثناء نطق من الحروف المختلفة.

وفي هذه الحالة يظهر بها عدم القدرة القوية على نطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة فقد تنطق الكلمات أو الحروف بشكل مشوه وغير واضح ولا يكون مفهوما وقد ترجع إلى عدة عوامل أساسية وهي كالأتي:

أ -**عوامل جسمية:** مثل:

-الضعف الجسمي العام وضعف التحكم في الأعصاب ذات العلاقة في أجهزة النطق **(نبيل عبد الهادي وآخرون 2007 ص.106).**

-تشوه الأسنان نضرا لأنها تشترك في عملية النطق وفي مخارج لبعض فسقوط الآسنان الأمامية مثلا يصاحبه اضطراب نطق مؤقت الذي يزول مع طلوع الأسنان الجديدة (ص) (ش).

-تضخم اللوزتين

-الزوائد الأنفية .

-انشقاق ألشفه العليا يمكن إن تؤثر كثيرا في اضطرابات النطق وكذلك بين الصوت حيث تزداد الأصوات الأنفية وتحتل الأصوات الاحتكاكية والاحتباسية والانفجاري **(إبراهيم زريقات ص98)**.

-سوء التغذية وعدم الاهتمام بالصحة العامة للطفل .

-اضطراب الجهاز النفسي **(نادر احمد ص 136)**.

-ضعف سمع الطفل الذي يعاني من نقس في حاسة السمع تكون لديه أعراض اضطراب النطق.

-خلل شكل اللسان علاج بعض اضطراب النطق عن قطع رباط اللسان فعندما يوثق رباط جذب اللسان إلى الأسفل فانه يصعب عليه التحرك إلى الأعلى وبالتالي لا يستطيع الطفل نطق الأصوات (ل و) وغيرها من الأصوات التي يلفظ من أعلى اتجاه سقف الحلق أو مثابت الأسنان **(إبراهيم الزريقان ص106)**.

ب عوامل نفسية:

وتعد هذه العوامل من أهم عوامل صعوبات النطق ونوجهها فيما يلي:

- الاهتمام بالأخ دون الآخر والمشاكل العائلية وانفصال الوالدين مما يسبب القلق النفسي لدى الطفل حيث يصبح عاجزا عن التعبير عن نفسه وعن شعور وإحساسه.

- شعور الطفل بالخوف والخيبة.

– الصدمات الانفعالية كموت قريب مثلا.

– لتدليل الزائد والاستجابة لرغباته دون أن يتكلم فيكفي أن يشير وان يعبر بحركة ما أو نصف كلمة أو كلمة مبتورة **(نادر احمد ص 163)**.

–الإخفاق الدراسي والإخفاق في التحصيل.

ج عوامل وراثية:

يبدو أن هذه الاضطرابات أكثر شيوعا بين الأفراد الذين عانى احد والديهم أو أقاربهم عيوبا كلامية كذلك المحتمل أن تكون الوراثة عاملا ممهدا لإصابة **(سميحات الرشيدي1945 ص09)**

د عوامل اجتماعية (بيئية):

تعود هذه الأسباب إلى التنشئة الأسرية والمدرسية وأساليب العقاب الجسدي الذي يؤدي الاضطراب النطقي **(نفس المرجع ص 09)**.

ويلعب تقليد الأطفال للآباء الذين يعانون من اضطرابات في اللغة والنطق دورا هاما في الاضطرابات النطقية واللغوية .

غياب التدريب المناسب للطفل والعيش في الأماكن التي لا تتوفر فيها عوامل التنشئة الاجتماعية قد تؤثر على محصول الطفل اللغوي وعلى مستوى نطقه .

و–عوامل أخرى:

– تقليد الطفل لشخص كبير أو طفل آخر مصاب في النطق والكلام فتثبت عنده هذه الحالة .

– تأخر النمو **(نادر احمد ص 163)**.

–قلة الذكاء وعدم قدرته على تعليم النطق الصحيح والتدريب غير المناسب على النطق السليم .

-إصرار الآباء على تعليم أطفالهم الكلام قبل المناسب مما يجعل الأطفال ينطقون خطا ويتعودون على ذلك.

5- علاج اضطراب النطق:

لإجراء معالجة المشاكل الخاصة باضطراب النطق لابد من وصف دقيق للمشكلة التي يعاني منها الطفل و معرفة العوامل الأساسية المسببة لهذه الاضطرابات لاكتشاف الجوانب التي يمكن أن تكون ساهمت في وجود المشكلة ... ومن ثم تم عمل برنامج تدريبي يكون الهدف منه تدريب الطفل على إصدار الأصوات الخاطئة بطريقة صحيحة وذلك بعد الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت موضوع اضطرابات النطق وكيفية علاجها ومنها **(فتحي سيد عبد الرحيم 1990)**

❖ **علاج الجوانب العضوية:**

-إجراء فحص الفم لمعرفة فيما إذا كانت الأسنان أو الحلق أو أية أعضاء نطقية أخرى مصدر لهذه الاضطرابات و ذلك لأخذها في الاعتبار عند إجراء التدريبات اللازمة للعلاج.

-إجراء الجراحات اللازمة لتخفيف العوامل العضوية المسببة لاضطراب النطق مثل تقويم الأسنان المتباعدة أو تعديل الفك في الوضع الصحيح لكي تتطابق الأسنان أو جراء الجراحة الخاصة باللسان أو الشفاه و الحبوب التكوينية في الحلق -قديم العناية الطبية الالتهابات التي تصيب الأذن و الوسطى و التي قد تسبب الفقدان الجزئي للسمع.

❖ **العلاج النفسي:**

يهدف إلى علاج المشكلات الطفل النفسية من خجل و قلق و خوف وصراعات لاشعورية و ذلك لتقليل الأثر الانفعالي و التوتر النفسي للطفل و كذلك لتنمية شخصيته ووضع حد لخجله و شعوره بالنقص مع تدريبه على الأخذ و العطاء حتى تقلل من ارتباكه.

والواقع أن العلاج النفسي للأطفال يعتمد نجاحه على مدى تعاون الآباء و الأمهات لتفهمهم الهدف منه بل و يعتمد أيضا على درجة الصحة النفسية على الآباء مساعدة أبنائهم على أن لا يكونوا متوترين الأعصاب أثناء الكلام وغير حساسا لعيوبه في النطق بل عليهم أن يتعودون على الهدوء و التراخي و ذلك يجعل جو العلاقة مع الطفل جوا يسوده الود و التفاهم و التقدير و الثقة المتبادلة كما يجب على المعلمين تفهم الصعوبات التي يعاني منها الطفل نفسيا سواء في المدرسة أو في الأسرة كالغيرة من أخ له صغير أو الاعتداء على أقرانه في المدرسة عليه وغير ذلك و قد يستدعي العلاج النفسي تغيير الوسط المدرسي بالانتقال إلى مدرسة أخرى جديدة إن كانت هناك أسباب تؤدي إلى ذلك **(سميحات الرشيدي ص 14).**

❖ **العلاج الاجتماعي:**

ويهدف إلى تعديل اتجاهات المصاب الخاطئة و المتعلقة بمشكلته كاتجاهاته نحو والديه و رفاقه و علاج البيئة المحيطة بالطفل مثل المعاملة و توفير الحاجات الخاصة له **(نفس المرجع السابق ص 15).**

يتكون البرنامج التدريبي عادة من عدة جلسات قد تكون فردية أو جماعية مع أخصائي عيوب النطق على أن يوضع في الاعتبار النقاط التالية:

-يتوقف عدد الأصوات التي يتدرب عليها الطفل على مدى استعلاءه للتدريب و القابلية العلاج.

-زيادة دافعية الطفل للعلاج أثناء الجلسات العلاجية باستخدام المواد التي تتناسب عمر الطفل الزمني كالصور و القصص المصورة .

- التركيز على استخدام أساليب التقليد و الممارسة و الدافعية أثناء تطبيق الأسلوب العلاجي مع تطبيق أسلوب تعديل السلوك بشكل خاص في علاج عيوب النطق.

-اختبار هدف محدد لعملية التعديل على سبيل المثال صوت حرف (ر) وتحديد مدى تكرار حدوث الخطأ قبل الجلسات العلاجية.

-العمل على استدعاء العديد من المواقف التي تعمل على زيادة تكرار ظهور الاستجابة الصحيحة مع التركيز على تقليل الاستجابة الخاطئة

-توفر فرص التخرج عن نطاق الجلسات العلاجية لتعليم الاستجابة الصحيحة في البيئة الخارجية.

-الاتصال بوالدي الطفل الذي يعني من اضطراب النطق و اطلاعهم على خطورة المشكلة على سلوك الطفل و شخصيته حيث يساعد هذا الاتصال على فهم المشكلة و لكي يساهموا في عملية العلاج في المنزل و ذلك لان تعليم النطق الصحيح في العيادة ما هو إلا مرحلة واحدة من مراحل العلاج و لا تكتمل هذه العملية إلا إذا تأسست العادات الصحيحة و الدقيقة من خلال الكلام اليومي.

خطوات البرنامج التدريبي:

أولا: تدريب الأذن لتمكن الطفل من التميز السمعي لكل الخصائص الصوتية عن طريق تحليل نماذج الكلمات التي تحتوي على الأخطاء في النطق وعزلها كوحدة صوتية ويتم عن ذلك من خلال النقاط التالية

-يقرأ المعالج الكلمات على مسمع الطفل بحيث يحتوي على الكلمات التي يصعب عليه نطقها و يطلب من الطفل أن يعطي إشارة عندما يتعرف على الصوت الصعب.

-خلط مجموعة من الصور و الأشياء التي تحتوي أسماؤها على الأصوات الصعبة و تلك التي تحتوي على الأصوات السهلة على أن يستطيع الطفل تصنيف هذه الصور في مجموعتين منفصلتين.

ثانيا: تعليم الطفل كيفية التعرف على الصوت الخطأ و الصوت الصحيح و أن يكون قادرا على تمييز بينهما بسهولة و لتحقيق هذه الخطوة يجب إتباع الإجراءات التالي:

- يقرأ المعالج قائمة من الكلمات على أن ينطق بعض الأصوات بصورة خاطئة ثم يطلب من الطفل ليصغى إليه بانتباه وان يعطي إشارة عند سماعه للصوت الخاطئ .

- تسجيل قائمة من الكلمات بصوت الطفل بما فيها من الأصوات الخاطئة وتسجيل نفس القائمة بصوت المعالج بلفظها الصحيح و بعد الانتباه يستمع إليها الطفل ويقارن نطقه بنطق المعالج .

ثالثا: تعليم الطفل صوت جديد كجزء معزول في عملية تصحيح الأخطاء النطق و كأنه وحدة قائمة بذاتها.

وهذا يعني انه لابد من التأكيد من أن الطفل ينطق الصوت بشكل صحيح قبل إدخاله في سياق سريع من الكلام المنفصل ويتم ذلك من خلال النطاق التالية

– اختيار هدف محدد لعملية التعديل على سبيل المثال صوت حرف (ر) .

– تحديد مدى تكرار حدوث الخطأ قبل الجلسات العلاجية و تعليم النطق الصحيح للحرف من خلال استدعاء العديد من المواقف التي تعمل على زيادة تكرار ظهور الاستجابة الصحيحة مع التركيز على تقليل الاستجابات الخاطئة وبهذا يصبح الصوت الصحيح جزء من ذخيرة الفرد اللفظية فان التدريب على ذلك الصوت بشكل معزول و في مجموعات مقطعية بسيطة أمر ضروري قبل الانتقال بهذا الصوت إلى الكلمات أو الجمل البسيطة .

رابعا: تحضير قائمة من الكلمات التي تحتوي في تركيبه الصوت المراد تعديله في الأول و الوسط و النهاية في الكلمة على أن تكون من الكلمات المألوفة للطفل ويتم إتباع الإجراءات التالية

–يقوم المعالج بنطق هذه الأصوات ثم يطلب من الطفل نطق الصوت كما هو مستعمل في كلمات في القائمة المذكورة

–عندما يتأكد المعالج من أن الطفل تمكن من نطق الصوت و بطريقة سليمة في الكلمات المألوفة يبدأ في إضافة كلمات جديدة لقائمة التدريب و يشرط أن تكون من تلك الكلمات التي يحتاج الطفل إليها في حياته اليومية أي لا تكون ذات مدلولات معنوية يصعب على الطفل فهمها .

خامسا: التدريب على إصدار جمل أو أشباه جمل تعكس ما يستعمله الطفل في حياته اليومية

–ينتقل المعالج إلى هذه المرحلة عندما يتمكن الطفل من النطق الصحيح لصوت الجديد في الكلمات المألوفة.

-يطلب المعالج من الطفل أن يتكلم عن بعض المواقف أو الوقائع الهامة التي سبق في حدوثها في اليوم السابق في المدرسة أو في النادي أو في المنزل

-يطلب المعالج من الوالدين خلق مواقف لغوية تشجع الطفل على الحديث معهم و استعمال بعض الكلمات التي يدخل في تركيبها الصوت الجديد

-يقوم المعالج بتحسين بعض القصص القصيرة التي يجد فيها مادة تدريبية للصوت الجديد من خلال السماح له بمرافقتهم إلى السوق وإعطائه الفرصة للحديث مع صاحب المتجر ونطقه لقائمة المبيعات حيث يشكل ذلك مادة جيدة للتدريب والمعالجة والتشجيع على الكلام مع الآخرين .

الخلاصة:

إن ما يمكن استخلاصه من بحثنا هذا أن سلامة النطق للفرد مرهونة بسلامة جهازه النطقي والعصبي فأي خلل في هذا الجهاز سوف يؤدي حتما إلى اضطراب في النطق ,ويمكن أن ترجع هذه الاضطرابات إلى عوامل عديدة عضوية أو نفسية أو أسرية ,ويتم علاجها بوسائل عديدة كالعلاج الجسمي والكلامي لتصحيح النطق وزج الطفل في نشاطاته المختلفة مع الأطفال الآخرين ,إلى جانب ذلك توفير جو من الحب والثقة والاهتمام وغيرها من النصائح التي تفيد في تحسين استخدام اللغة أو النطق للأطفال المضطربين لغويا فكل اضطراب قابل للتشخيص والعلاج والتقويم وهذا بالممارسة والتكرار والمقاومة على التدريبات من أجل تفادي مثل هذه الاضطرابات.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

تعريف التحصيل الدراسي

أنواع التحصيل الدراسي

أهمية التحصيل الدراسي

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

مظاهر التحصيل الدراسي

قياس التحصيل الدراسي

جهود الأسرة لمعالجة الضعف الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس والذين ليكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين الأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل أو المستمر والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية وحقيقية لمشكلة وأسبابها من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين لدراسة التحصيل الدراسي دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته .

تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي واحد من أكثر المفاهيم تناولا وتداولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداما لها هي الدائرة التربوية التعليمية فهو مادة للحوار والنقاش وميدانا للبحث والدراسات المعمقة وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين والمعلمين والأهل والتي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية .

تعريف التحصيل:

لغويا حصل الشيء حصولا وحصل كذا أي ثبت ووجب قال بن فارس أصل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائرة بتحقيق الآلام وتثقيلها.

ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه .

تربويا يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا .

اصطلاحا: التحصيل الدراسي هي جملة المفاهيم التي حظيت بالاهتمام الكبير منذ بدايات التربية وعلم النفس وحتى ألان وذلك في كل الأنظمة التربوية والتعليمية وفي مختلف التخصصات والميادين وخاصة ميدان علم النفس التعليمي وذلك لما له من أهمية في حياة التلاميذ والطلاب ومن يحيطون بهم من أولياء أمور وهيئات تدريس وإدارة ولا يعود ذلك إلى القيمة الاجتماعية له فقط وإنما لأنه يعبر عن مستوى النشاط العقلي للفرد ومع ذلك فان العلماء والباحثين المهتمين بدراسة هذا المفهوم لم يستقروا بعد على معنى واضح واحد له إذ اتخذوا وجهات نظر متعددة منها ما يؤكد بأنه بمثابة عملية إكساب المعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ومنه ما يؤكد بأنه وجه من أوجه الانجاز الدراسي أي الكفاءة في الأداء والانجاز المحقق ومنها ما يؤكد على العمل المدرسي المقصود والموجه فقط ومنها ما يدمج ما يحصله الفرد من معلومات وخبرات بطريقة غير مقصودة وغير الموجهة فقط وبالرغم من هذا الاختلاف في وجهات النظر إلا أن الكل يتفق أن عملية التحصيل الدراسي متعددة الأبعاد وأنه من الضروري قياسه

لتقييم المستوى الأكاديمي للتلميذ وفق الاختبارات التحصيلية المقننة أو الاعتماد على مجموع الدرجات الدالة على مستوى التلميذ أو الطالب عندما تتساوى الظروف والشروط المرتبطة بالاختبارات التقييمية .

أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع:

- **التحصيل الجيد:** يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم يتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.
- **التحصيل المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ مثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون الأداء متوسط ودرجة احتفاظه واستقدامه من المعلومات متوسطة.
- **التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه الأداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملاءه فنسبة اسعلا له واستفادته مما تقدم ضعيفة إلى درجة الانعدام وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته ضعيف جدا على الرغم من تواجد نسبة لابأس بها من القدرات العقلية و الفكرية ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لأن التلميذ يجد

نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم لمحاولته التفوق والنجاح. **(بن يوسف أمال 2008)**

أهمية التحصيل الدراسي:

تبرز أهمية التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

1. معرفة قدرة التلميذ عن مواهبه وميوله من أجل تشجيعه على العمل وتنمية مواهبه.
2. إحداث تغير سلوكي إدراكي عاطفي اجتماعي لدى التلميذ وهو ما يسمى بالتعلم فالتحصيل هو نتاج عملية التعلم (العراف قاسم علي).
3. يسمح للمتعلمين بالقيام بدور ايجابي في المجتمع وذلك من خلال توجيه سلوكياتهم نحو الأفضل والقدرة على مواجهة الحياة .
4. اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة (كيف يتعلم ؟ كيف يحصل على المعلومات ؟) وقد اعتبر أحمد ماهر أن الأهمية الرئيسية للتحصيل الدراسي هو الوصول إلى معلومات تعطى مؤشرات عن ترتيب التلاميذ في تحصيل الخبرات ونفس قدرة التلاميذ على التعلم كما يهدف إلى تقييم مدى إنجاح المتعلم.**(عثمان مصباح أكرم 2002ص 54 و.55)**
5. يمكن المدرسين من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج والمعلومات والمهارات والاتجاهات النفسية.

6. تمكين المتعلم من الوصول إلى المعلومات التي تدل في تدريب الطلاب على خبرة ما فتعتبر مرآة عاكسة لصورة الطلاب العقلية والمعرفية ولتحصيلها في مختلف المواد من أجل ضبط العملية التربوية **(دمنهوري صالح رشاد د س ص85).**

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تعرض العديد من الباحثين لتحديد مفهوم ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه وعلى الرغم من اتفاقهم حول الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع البحث إلا أنهم اختلفوا في تحديد مضمونه مما نتج عنه وجود كثير من التعاريف وهنا ينبغي أن يشير إلى ظهور اتجاهين سيكولوجي والأخر تربوي فيربطه فالاتجاه الأول يرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى قدرات العقلية للتلميذ أما الاتجاه الثاني تربوي فيربطه الاهتمام بالمحيط الخارجي للتلميذ ويمكن أن نقسم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي بمجوعتين وهما

1- العوامل الشخصية: والتي نقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخصية التلميذ كقدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية.

أ -**العوامل الجسمية:**

فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل لكن يبدو أن أكثر انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعلم الأولى في مجتمع

تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فان تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة فهم يجدون صعوبة كبيرة في استطلاع الأشكال البصرية المرسومة والخطوط على السبورة كما أن القراءة في الكتاب تكون بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتا وجهد أكثر من الوقت والجهد الذي يبذله أقرانهم العاديين كما أن استعمال النظارة في هذه المرحلة من العمر مرحلة التعليم المتوسط وان كان يساعد التلميذ على التغلب على ضعفه البصري فان حملها يصعب عادة بإلحاح الوالدين على الحذر والحد من النشاط التلقائي للطفل كما أنه تجعله يشعر بالاختلاف عن الآخرين ويحدث الشيء نفسه تقريبا مع ضعاف السمع وهم عادة فئة من التلاميذ يصعب اكتشافهم في الفصول الدراسية فيختلفون وبضعف تحصيلهم خاصة في المواد التي تعتمد على حاسة السمع مثل دروس المحادثة واللغة ومن بين العوامل التي ترجع للتلميذ نفسه تؤدي إلى ضعف تحصيله المدرسي عيوب النطق التي تسهل ملاحظتها على التلميذ ومن أهمها التمتمة وهي اضطراب في الصوت وعجز في نطق بعض الحروف أو تكرار نطقها عدة مرات وتظهر عادة في سن الخامسة وتشد في الحادية عشر وفي مستهل المراهقة وثانيها الحبسة وهي عبارة عن مجموعة من اضطرابات تجعل الشخص عاجزا عن استخدام اللغة المنطوقة كانت أو مكتوبة فتتوقف الكلمات في الحنجرة ويصعب على الطفل إخراجها في صورة واضحة ومفهومة وعليه يمكن حصر هذه الحالات فيما يلي: **(محمد مصطفى زيدان 1983ص.188).**

1. أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر تجعله قاصرا على الاستفادة بصفة طبيعية من التعلم خاصة في القراءة والمحادثة واللغة .

2. عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ وتؤدي في حالتها القصوى إلى عجز التلميذ تماما عن التحصيل وتؤدي إلى سوء التوافق مع نفسه والآخرين.

3. العاهات الخلقية والإعاقة حيث أن الفرد المعاق يكون كثير الخجل والحياء وبالتالي سوف يضطر إلى ترك مقاعد الدراسة لأنه يحس بالنقص دائما وهناك المعوقات أو الحالات التي تعيق التلميذ من متابعة للدروس في القسم واستيعابها من خلال شرح الأساتذة فقد وجد أن العاهات ترتفع نسبة وجودها عن المتخلفين عما عليه عند أقرانهم من المتوسطين **(رميم الرفاعي 1972ص451).**

ومن هنا نستنتج أن الجانب الصحي المتدهور للطفل يكون عائقا مباشرا في المواظبة على دراسة عكس التلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة حيث يكون مستواه المطلوب أحسن بكثير من التلميذ المريض جسديا والنتيجة المستخلصة من خلال أن العوامل الجسمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي للتلميذ سواء كان هذا التحصيل جيدا أو ضعيفا .

ب – العوامل العقلية:

تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره وبالرغم من اختلاف الباحثون في علم النفس في تحديد مفهوم العقل وماهيته ومكوناته فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته وقد قامت هذه النظريات على أساس قياس القدرات العقلية بما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت وتنوعت باختلاف النظرية والتي اشتق منها مفهوم الذكاء **(محمود عبد الحليم منى ص 183).**

فكل هذه العوامل تؤدي بالطفل إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه وهذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي وهو تلك القدرة العقلية الفطرية العامة أو هو العامل المشترك الذي يتدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان فالفروق واضحة بين الطلبة من ناحية الذكاء حيث يستدل على ذكاء التلاميذ بقدراتهم التحصيلية فالبر غم من أن جميع التلاميذ يتلقون نفس الخبرات التعليمية ويدرسون نفس الكتب المدرسية ويتعلمون على يد نفس المدرسة نجد درجاتهم تختلف في الامتحانات المدرسية ومن هنا نتذكر من يعرف الذكاء بمعناه العلمي أنه عبارة عن تكوين فرضي أي أن الذكاء مثله كمثل الكهرباء أو المغناطيس فهذه تكوينات فرضية أن أننا نلاحظها مباشرة وإنما نستدل على وجودها بآثارها ونتائجها **(مرجع نفسه ص139)**.

هذه الفروق لدى الطلبة الذين لديهم قدرات عالية مقارنة مع أقرانهم في القسم وتتجسد بوضوح في اختلاف النتائج والدرجات التي تتحصل عليها يعني هذا أنه كلما كان مستوى الذكاء مرتفعا كلما كان التحصيل الدراسي مرتفعا والعكس صحيح وبهذا فان الذكاء الفطري يولد مع خروج الإنسان إلى الحياة ويتطور بعد ذلك مع تعليم الإنسان واحتكاكه بالعالم الخارجي غير أن هناك اختلافات بين الأفراد من حيث درجات الذكاء وأن هذا الاختلاف له تأثير على التحصيل الدراسي فقد ثبت علميا أن المتأخرين يعانون من ضعف الذكاء فلا يستطيعون استيعاب الدروس التي تقدم لهم ويحدث العكس عند الأذكياء الذين هم في تفوق دائم ونجاح مستمر **(محمد مصطفى زيدان ص89)**.

ج- العوامل النفسية

يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية ضروري في العملية ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبط أساسا على التوافق مع نفسه ومع غيره وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لسببين هما:

أولا: التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا على تحصله الدراسي مثال على ذلك عدم قدرة التلميذ في دراسة نوعية معينة من العلوم والضغط عليه من قبل الوالدين بدراسة علوم أخرى وطريقة التعامل الخاطئة من الآباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق الأحسن

ثانيا: الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينموا نموا اجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين على التكيف مع المحيط الاجتماعي والمدرسي والشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي التي تتميز بها العوامل المنزلية والمؤثرة في تحصيل التلميذ .**(المرجع نفسه ص139).**

مثل ظاهرة تسرب وهروب الطلاب من المدرسة نظرا لوجود عوامل عديدة خارج المدرسة.

العوامل البيئية في التحصيل الدراسي:

يقصد بالعوامل البيئية جملة المؤشرات الأسرية والمدرسية المحيطة للتلميذ والتي لها انعكاس على تحصيله الدراسي وهي عوامل يتبناها أصحاب الاتجاه الثاني الاتجاه التربوي وتتمثل هذه العوامل في :

1- العوامل الأسرية:

تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم وفقدان الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو المشاكل العائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار والاطمئنان وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسية عند التلميذ بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية وبالتالي تحصيله الدراسي عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاستقرار والاطمئنان والتفاهم فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة و تحضيره واستعداده للتعليم وقدرته على الاستيعاب وفهم المواد الدراسية وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد وكبير **(محمد بركا خليه 1679ص355).**

فالباحثون الاجتماعيون والتربويون النفسيون أجمعوا على أنه توجد بعض الشروط السلبية التي تعيش في كنفها الأسرة تؤدي إلى نتائج سلبية على النجاح التربوي والمهني لأبنائها ومن بين هذه الشروط والعوامل الأسرية

أ- المستوى الاقتصادي للأسرة:

وهو في مقدمة العوامل المحيطة بالأسرة التي تؤثر على نتائج نشاط أفرادها بصفة عامة والصغار منهم بصفة خاصة فتدني المستوى الاقتصادي يخلق صعوبات تربوية متعددة ويجعل من الصعب تحقيق ما ترغب في الوصول إليه لما يترتب عنه سوء التوجيه والرعاية والتغذية وظهور بعض الأمراض الجسمية والوجدانية والأخلاقية إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط المدرسي ويمكن لنا أن نستدل على

المستوى الاقتصادي للأسرة من خلال مؤشرات الدخل الأسري فالأب يعمل لتوفير الأرزاق والصرف على واجبات الحياة الأسرية والأم قد تشاركه العمل الخارجي لتدعيم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتربية الأولاد ومؤشر السكن مأوى يلجأ إليه الفرد ليجد الدفء والعاطفة فيما يكسبه من حنان وعاطفة تتيح له القدرة على التعبير عن شخصيته وميوله بإيجاد أشياء وتشكيلها داخل البيت ثم ترتيبها وفق أسلوب خاص (مصطفى خشاب مرجع سابق ص46).

ب- المستوى الثقافي للأسرة

تعتبر الأسرة مرجع الطفل فيما يكسبه من خبرات ومعارف جديدة وهذا المحيط يحدد رغبة التلميذ و طموحاته بسيط جدا وهذا ما يعود بالسلب على تحصيله والعكس صحيح أن يكون تحصيله الدراسي ايجابيا ويؤدي إلى حب التعلم والسعي للمواصلة والاستمرار فيه

فالمستوى الثقافي للأسرة يؤثر في التكوين اللغوي والفكري للأبناء ويدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من كتب وصحف ومجلات ومن وسائل الإعلام مختلفة منها السمعية والبصرية فإذا كانت الأسرة ذات مستوى بسيط وتعطي أهمية للثقافة والتعليم فسوف يحصل التلميذ على نتائج مرضية في الدراسة أما إذا كانت الأسرة ذات مستوى تعليمي ضعيف أو منعدم ولا تعطي أهمية للثقافة والتعليم فبالتالي يؤثر ذلك سلبا على التحصيل المدرسي للتلميذ أما إذا كان مستوى التعليمي للأسرة مرتفع ويعطي قيمة للثقافة فهذا يؤثر أجابيا على التحصيل المدرسي للتلميذ ويمنحه مستوى تعليمي جيد .

مظاهر التحصيل الدراسي:

إن عملية التحصيل الدراسي تحدد بمقدار استيعاب التلميذ للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجرى في أخر السنة فيكون تحصيله إما ايجابي أو سلبي فالأول يكون عندما يستوعب التلميذ كل ما يقدم له من معلومات تكون في دراسته قادرة على تحقيق المستوى المطلوب أما الثاني فهو عند العكس أي تلميذ لا يستطيع فهم ما يقدم له من طرف الأستاذ وبالتالي سوف يعاني هذا التلميذ من مظاهر التحصيل السلبي **(محمد يحي زكريا 1983ص12)** وهو كالأتي:

أولا- التأخر الدراسي:

التأخر الدراسي هو عدم القدرة على استيعاب مضامين أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم كما يعرفه محمد مصطفى زيدان بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة **(محمد مصطفى زيدان 1983ص185).**

كما يجب أن نشير أن الكثير من المختصين بالمجال التربوي لا يفصلون بين التخلف والتأخر الدراسي على اعتبار النتيجة النهائية لكل منهما نفسها وهناك من يقول الفرق بين مختلف والتأخر دراسيا هو أن المتخلف لا يستطيع في أغلب الأحيان تحسين مستواه ومتابعة دراسته بصفة عادية إلا إذ ما أزيل العامل المعوق الذي كان السبب في تخلفه الدراسي **(نفس المرجع السابق).**

وهو في الغالب يكون نتيجة ضعف القدرة العقلية وتجد هذه الحالات في السنوات الأولى من المراحل التعليمية بينما التأخر الدراسي فانه يمكن استدراكه وتحسين المستوى وهذا ما تجده في المستوى الجامعي ففي المتأخر يوجه إلى الدورة الشاملة أو الاستدراكية للالتحاق بأقرانه.

ثانيا الرسوب الدراسي:

ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكاساتها **(عائشة بلعنترة أو حبيبة بوكرتوتة 2001 ص9)**

والتسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة وبعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين ينهونها في الآجال المحددة فيما يخص الجزائر هناك ثلاث فئات:

الفئة الأولى: وهم الذين تخلوا عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل سن 16 ستة خاصة الإناث في الوسط الريفي

الفئة الثانية: وهم المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة قبل سن 16 سنة بسبب نتائجهم الضعيفة

الفئة الثالثة: وتشمل جميع المستويات للذين ينقطعون لأسباب مادية.

قياس التحصيل الدراسي:

تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفسيا أو حركيا (**أبو علام رجاء محمود .نادية محمود شريف 1983ص95)**

وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمى أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتطبع أثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد والبناء والتمحيص واتفاق ما اكتسبه من مهارات وخبرات مفيدة (**بركات خليفة1995ص143).**

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي **(عبد العزيز ص370).**

أ/الاختبارات التقليدية

1.العلامات الدراسية اليومية

يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم وأثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يبنى عليها فيما بعد التقييم.

2.الأعمال المنزلية:

ويقصد هذا الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد ويظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

3.الاختبارات الشفوية

وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ أخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا.

4.اختبار المقال والتقارير والمناقشة

وهنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير والتنظيم والتعميم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة وفي هذه الطريقة يعتمد عل ما فهمه وحفظه لينشئ الإجابة على شكل مقال ويمكن للمقال أن يظهر قدرة التلميذ على اختبار الأفكار والحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار التلاميذ **(عبد العالي الجسماني 1996).**

والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة والأساليب اللغوية والكلمات المختارة وكذا الأفكار التي يطرحها وتسلسل الأفكار والتعليل وصحة المعلومات المتقدمة ويستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي .

ب/الاختبارات الحديثة أو المقننة نذكر منها ما يلي:

1.**اختبار الخطأ والصواب:** من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الأخر خاطئ ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الأخر صحيح وأن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين **(عبد العالي الجسماني المرجع السابق ص 403)** .

2.**اختبار ملأ الفراغات:** يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكميلها ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعريفات وحل المسائل الحسابية **(عبد العالي الجسماني مرجع سابق ص 408).**

3اختبار المطابقة أو المقابلة: وهو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية وهو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام ويطلب من المتمدرس من إلحاق الشبيه يشبهه فيها .وتستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط وترمز أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة الأجزاء بالوظائف وأسماءها (عبد العالي الجسماني مرجع سابق ص407).

4.اختبار الترتيب: في هذا النوع من الاختبار تعطى جمل متعددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منظمة ومنطقية ويطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم ومفهوم وبناء.

جهود الأسرة لمعالجة الضعف الدراسي:

قد تكون اتجاهات الأهل سلبية نحو عملية الاتصال بالمدرسة وهم يرفضون مناقشة مشكلات أبناءهم ويمتنعون عن المساعدة لاعتقادهم أن مشكلاتهم وأسبابها تخص الأسرة وحدها فلا يشاركون المشاركة الفعالة في العملية التعليمية رغم أن أبناءهم قد يرون عجز الأسرة الواضح في ذلك خاصة إذ توفرت العوامل المؤثرة في التحصيل كما ذكرنا سابقا وهكذا يمكن أن تحول الأسرة دون تحقيق ذلك وأن تكون سببا في عدم استفادة أبناءهم من عملية التوجيه الضرورية لهم من المدرسة أو الهيئات المختصة إن وجدت والحقيقة أن نمو الأبناء النمو السليم وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة ليست مسؤولية المدرسة فحسب وإنما هي مسؤولية تشترك فيها الأسرة والمدرسة معا حيث يمكن تقديم المساعدة للأسرة منذ اكتشاف ضعف التحصيل عند التلميذ ويمكن أن تتقدم الأسرة للمدرسة فنجد عندها الدعم المعنوي والتخصصي للقيام بهذه المهمة ويمكن وضع الكثير من البرامج الداعمة التي تعتمد على التعاون بين الأسرة والمدرسة ويكون بعضها خاصا بالمدرسة وبعضها مشتركا بين الاثنين.

ولا يمكن لأي برنامج تربوي سليم أن يعقل الدور الايجابي الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في معالجة مشاكل الأبناء الدراسية فالأسرة هي المسؤول الرئيسي أولا وأخرا عن تنشئة أبناءها وتربيتهم تربية سليمة وهي التي تؤثر بشكل أو بأخر على مستوى نتائجهم الدراسية سلبا أو إيجابا كما أنها قد تكون سببا

للمشكلة فمثلا عندما يكون ضعف التحصيل الدراسي واضحا يمكن البدء بالمساعدة فورا، وتتمثل الجهود الايجابية التي يمكن أن تقوم بها الأسرة في معالجة مشاكل أبناءها فيما يلي:

- ✓ السعي للاتصال المستمر مع المدرسة وتزويدها بالمعلومات اللازمة عن مستوى الأبناء الدراسي وسلوكياتهم ومشاكلهم وايلاء الأهمية لضرورة تبادل الرأي والتنسيق معها بشأن طرق التعامل مع الأبناء في المواقف الطارئة والصعبة .
- ✓ العمل على توفير المناخ الأسري المناسب والسليم لنمو أبناءها النفسي وإشباع حاجاتهم المختلفة وتجنب الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل معهم .
- ✓ السعي قدر الإمكان للحضور والمشاركة في مجالس أولياء التلاميذ والنشاطات الاجتماعية والمدرسة التي تتعلق بهذا الشأن.

خلاصة

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية فالتحصيل إذا مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة القدرات ومكتسبات الطفل كما أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل ابتداء من الأسرة ومرورا بالمدرسة وكذا المحيط ولكن كي تنمى قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فان لابد على الوالدين والمعلمين أن يعملوا على تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلمه إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة والاجتهاد والمثابرة .

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

الحدود الزمانية للدراسة

منهج الدراسة

عينة الدراسة

مجتمع الدراسة

أدوات الدذراسة

الاساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

ينبغي في كل بحث علمي تحديد إطار منهجي سير الباحث وقفة حتى يتضمن الدقة و المصداقية للنتائج التي يحصل عليها و منه تتحدد قيمة البحث وعليه فعلى الباحث إن يتبع مجموعة من الخطوات العلمية حتى يتمكن من الوصول إلى النتائج الدقيقة و صادقة قابلة للتعميم .

في بحثنا هذا سنتطرق إلى هذا الجانب بدءا من المنهج المتبع في الدراسة و يليه تحديد الزمان و المكان الدراسة و بعدها تتطرق إلى وصف عينة الدراسة و طريقة المعاينة و عرض الأدوات المستعملة في جمع المعلومات إضافة إلى الأساليب الإحصائية .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى بلورت الفروض وهي أول خطوة من الدراسة الاجتماعية أو التربوية لتحديد متغيرات الدراسة و التأكيد المبدئي من وضع فرضيات الدراسة و ذلك بالحصول على معلومات تفيدنا في انطلاق أبحاثنا البدائية بالتعرف على مكان الدراسة و انتقاء عيينة الدراسة و ضبط متغيراتها .

2- الحدود المكانية و الزمنية للدراسة:

الحدود الزمانية تملت هذه الدراسة على مدرسة ابتدائية وهي غاني علي بقادرية ولاية البويرة

أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي بداية من شهر جانفي إلى 5 جوان.

3- منهج الدراسة:

يهدف بحثنا الحالي إلى معرفة العلاقة بين اضطراب النطق و التحصيل الدراسي و بالتالي فهو ينصب ضمن البحوث الوصفية و التي تعتمد على الاطلاع على الدراسات السابقة و إجراءا دراسات

استطلاعية حول الظاهرة من اجل الوصول إلى مختلف مكوناتها و تتم بواسطة تجميع المعلومات الضرورية بشان الظاهرة و تنظيمها و تحليلها .

و البحث الوصفي كما يعرفه "صالح حسن الداهري 1999"، هو استقصاء ينصب على ظاهرة نفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بعد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظاهرة نفسية أخرى ..**(الداهري حسين 1999 ص 55)** .

كما يعتبر طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منتظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية .

ومن هنا نجد أن البحث مبني وقف منهجية علمية تبدأ بتحديد مشكلة البحث ثم الفرضيات كمبدأ مؤقت للمشكلة ثم المسلمات التي ينبغي عليها الباحث دراسة و اختبارا أو ملاحظة و ذلك وفقا لطبيعة مشكلة الباحث ثم يقوم الباحث بتقنين و المعلومات بصفة منتظمة و دقيقة ثم عرض النتائج و تصنيفها و أخيرا تحليل النتائج و تفسيرها و استخلاص المعلومات و استنتاجها ثم تطبيق المنهج المذكور على شكل اختبارات **(عبد النور حشمان 2008- 2007)** .

4- عينة الدراسة:

تعد العيينة ضرورية في إجراء البحوث الإجرائية لتمييز المجتمع الأصلي قدر الإمكان و العينة هي مجموعة أفراد الذين يجرى عليهم البحث.

وفي دراستنا هذه قمنا باختيار عينتنا بالطريقة القصدية حيث تعرف بأنها العينة التي تكون عندما يريد الباحث اختيار أنواع من أفراد المجتمع ذوي مواصفات معينة لا تتوفر في جميع أفراد المجتمع و

تتكون عينة الدراسة الأساسية من 30 تلميذ و تلميذة منهم من كانوا من فئة إناث بينما الفئة الأقلية ذكور من بينهم 10 ذكور و 20 إناث تراوحت أعمارهم 8 سنوات .

5- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي و لقد تم اختيارهم بطريقة مقصودة البالغ عددهم 30 تلميذ حيث يتوزع مجتمع الدراسة على مستوى مدرسة ابتدائية واحدة بولاية البويرة.

6- أدوات الدراسة:

يقصد بها مجموعة من الوسائل المختلفة للحصول على المعلومات الضرورية و لانجاز هذا البحث و طبيعة الموضوع هي التي تحدد حجم و نوعية الوسائل التي يجب استخدامها و التي تمكن الباحث من انجاز عمله و من بين هذه الأدوات لدينا.

أ- الملاحظة: هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس وما تستعين به من أدوات الرصد و القياس أي أنها مشاهدة للظواهر في أحوالها المختلفة و أوضاعها المتعددة لجمع البيانات و تسجيلها و تحليلها و التعبير عنها بأرقام **(مروان عبد المجيد إبراهيم 2000 ص 1774).**

كما أنها تعتبر من بين الخطوات الأساسية في أي بحث علمي بفضلها يتمكن الباحث من صياغة الفرضيات والنظريات التي يسعى إلى تحديد الوضع الراهن للظاهرة الملاحظة.

ب- المقابلة: هي محادثة بين القائم بالمقابلة و المستجيب و ذلك بغرض الحصول على المعلومات من المستجيب **(حمدي أبو الفتوح عطيفة ص 313).**

وتستعمل المقابلة عادة إما للتطرق إلى ميادين مجهولة كثيرا للتعود على الأشخاص المعنيين بالبحث قبل إجراء اللقاءات مع عدد اكبر باستعمال تقنيات أخرى وإما للتعرف على العناصر المكونة لموضوع ما والتفكير فيها قبل التحديد النهائي لمشكلة البحث **(موريس أنجرس ص197)**.

وتهدف المقابلة إلى التعرف على جوهر الإنسان الذي يمكن أن تصل إليه عن طريق المشاهدة لأنه لا يرى ولكنه ينعكس في سلوكيات وأفعال يمكن مشاهدتها ومن خلال المقابلة تعرف الأسباب وفيها يكمن الطول والمعالجات **(مروان عبد المجيد إبراهيم ص 171)**.

ج- الاستبيان: يسمى أيضا بالاستقصاء وهو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق تتعلق بآراء و اتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين **(كامل محمد المغربي ص 135)** . ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (عينة) بواسطة البريد أو اليد أو قد تنشر في الصحف أو المجلات أو التلفزيون حيث يطلب منهم الإجابة عليها أو إعادتها إلى الباحث.

وبما أن الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات,فان ذلك يتطلب من الباحث العناية في تصميم الاستبيان فعليه أن يدرس المشكلة ومجالاتها وان تكون البيانات المطلوبة محيطة بكل عنصر.

وقد لا يجد الباحث في نفسه الخبرة الكافية لتصميم الاستبيان ولذا يستوجب عليه الاستعانة بآراء الخبراء وان يقوم بمراجعة الأسئلة وتدقيقها لإزالة أي غموض أو إبهام في صياغتها اللغوية أو أسلوبها بحيث تتلاءم مع الهدف الذي وضع الاستبيان من أجله.

وتسمى بالاستمارة عند موريس أنجرس و تعرف في شكلها الأكثر شيوعا بصبر الآراء و تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد بطريقة موجهة و ذلك بأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية و إقامة مقارنات كمية **(موريس أنجرس ص 204).**

فالاستبيان أداة لتجميع البيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة و ذلك عن طريق ما يقرره المستجيبون لفظيا في إجاباتهم على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان **(حمدي أبو الفتوح عطيفة ص 286) .**

د-الاختبارات:

للاختبارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتها وعيوبها إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى فهم التحصيل الدراسي للتلاميذ ومن هذه الاختبارات نجد .

- **الاختبارات المقالية:**

يسمى هذا النوع باختبارات المقال لان التلميذ يكتسب فيه مقالا كاستجابة للموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال وهو يستخدم لتقويم الأهداف التربوية التي يكون التعبير الكتابي فيها مهما كإجراء مقارنة بين شيئين أو تكوين رأي والدفاع عنه أو بيان العلة والسبب **(مروان أبو حويج 2006ص283).**

- **الاختبارات الموضوعية:**

الموضوعية تعني الإتقان التام في الأحكام وقد سميت بالاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا الإجابة عددا من المصححين فان الإتقان على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلاف فيه ولكن الاختبارات أنواع عديدة أهمها

-اختبارات الصواب والخطأ.

-اختبارات اختبار من متعددة .

-اختبار الترتيب.

-اختبار التكميل .

-اختبار المقابلة.

- **الاختبارات الشفوية:**

يستخدم هذا النوع من الاختبارات لبلوغ أهداف معينة من أبرزها ما يلي:

- تقويم المهارات الشفوية كالقدرة على القراءة والقدرة على المحادثة .

- التعرف على سمات معينة تتعلق بالعنصر الشخصي مثل فهمنا لشخصيات التلاميذ الذين نقومهم.

- وحتى تنجح الاختبارات الشفوية ينبغي أن تكون أسئلتها واضحة مناسبة لتلاميذه.

- **الاختبارات العلمية**

وهذا النوع من الاختبارات يقيس الأداء العلمي للتلاميذ كاختبارات الترجمة والتجارب العلمية والتدريبات الرياضية والطباعة على الآلة الكاتبة نحو ذلك (مروان حويج 2006ص290).

7- الأساليب الإحصائية المستعملة:

وهي الأدوات و العمليات الإحصائية التي استعملناها في جمع البيانات و عرضها و ذلك بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية في الاجتماعية و الذي يعتبر احد البرامج الجاهزة التي تستخدم في إدارة و تحليل البيانات الإحصائية وهو يستخدم في تنظيم و عرض البيانات و ذلك من خلال الجداول التكرارية والأشكال البيانية و الأعمدة النسبية و عموما استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية .

-النسب المئوية.

-التكرارات .

- الانحراف المعياري .

المتوسط الحسابي .

معامل الارتباط بيرسون يستعمل لدراسة العلاقة بين درجات التلاميذ في التحصيل .

خلاصة:

لقد حولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها وذلك بتحديد المنهج المستخدم في الدراسة والتعرف على مجتمع الدراسة وعلى مجالات الدراسة فتحديد الأدوات المنهجية التي استخدمت في جمع البيانات وتحليلها وأخيرا معرفة أهم الأسباب الإحصائية المستعملة وكانت هذه العناصر مساعدة في توفير البيانات المتنوعة عن الدراسة .

الخاتمة:

في نهاية البحث توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

– الاهتمام بالتشخيص المبكر لتلاميذ الصفوف الأولى بحيث يتم تحديد مواطن المنحنى النطقي ومعرفة أسبابه وعلاجه.

– تطوير برامج علاجية وإجراء المزيد من الدراسات الحالة والتي نحتاجها بشكل ماس وخاصة في مجال اضطراب النطق.

– متابعة الأهل لأبنائهم متابعة دقيقة ومعرفة إذا كانوا يعانون من اضطراب النطق من أجل تخطيه وعلاجه.

– تشجيع توسيع نطاق البحث في موضوع الدراسة الحالية وذلك بتوزيع العينات وعدم اقتصارها على مرحلة التعليم الابتدائي رغم أهميتها لتشمل المراحل التعليمية الأخرى.

– تكوين فريق طبي بيداغوجي في مختلف المؤسسات التربوية، من تربويين ومختصين في علم النفس والتربية الخاصة من أجل الاكتشاف المبكر للتلاميذ والتكفل بهم.

– الاهتمام بالتلاميذ المتمدرسين نطقيا وذلك بتخصيص لهم وقت أطول لتدريبهم على النطق الجيد والتركيز على أخطائهم وتصحيحها.

– تكوين دورات تدريسية لمتعلمين المرحلة الابتدائية وتبصرهم باستراتيجيات تدريسية مناسبة مع الاضطرابات عند الأطفال.

– استخدام استراتيجيات جديدة كتحفيز الأطفال الذين يعانون من مشاكل اضطراب في التحصيل الدراسي على مساعدتهم ومعاملتهم كأقرانهم الآخرين.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة الكتب

1- أبو علام رجاء محمود,نادية محمود شريف,الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ,ط 1,الكويت,دار القلم,1983

2- إبراهيم زريقات,اضطرابات الكلام واللغة,التشخيص والعلاج ,دار الفكر,عمان,ط,1

3- أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ,الهيئة المصرية العامة للكتاب,مصر ,ط3 ,.1982

4- أكرم عثمان مصباح (2002),مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء ط 1 ,دار أكرم بن حرم ,لبنان.

5- القاسم الصراف علي (2002),القياس والتقويم في التربية والتعليم ,ط1,دار الكتاب ,الكويت

6- بركات خليفة ,الاختبارات والمقاييس العقلية ,ج2,ط2,مصدر,دار مصر للطباعة 1995

7- حميدي عبد الفتوح عطيفة منهجيات البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسة التربوية والنفسية

8- رشاد منهوري صالح ,التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ,ط1,دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية .

9- رميم الرفاعي ,الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التخلف,دمشق المطلعة الجديدة,1972

10- سميحان الرشيدي ,نظام التعليم المطور للانتساب والتخاطب ,اضطرابات النطق والكلام ,جامعة الملك فيصل 1945

11- صالح سليم عبد القادر الفاخري الدلالة صوتية في اللغة العربية , المكتب العربي الحديث ,الإسكندرية,مصرد ط,.

12- عائشة بلعنترة 2011 حبيبة بوكرتوتة سلسلة موعدك التربوي ,وزارة التربية الوطنية ,المركز الوطني لوثائق التربوية

13- عبد العالي الجسماني ,علم النفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية ,ط 1,بيروت ,الدار العربية للعلوم 1994,

14- عبد العزيز صالحي ,التربية الجديدة,ط7,مصدر دار المعرفة

15-علا عبد الرحمان علي محمد 2014 اساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لطالبات رياض الاطفال بالجامعة جامعة القاهرة

16- فتحي عبد الرحيم,سيكولوجية الأطفال واستراتيجيات التربية ,دار العلم ,الكويت ط4. 1990.

17- فيصل الزراد ,اللغة واضطراب النطق و الكلام ,دار المريخ ,الرياض ,د.ط ,.1990

18- محمد بركات خليفة,علم النفس التربوي,ج1,ط3,الكويت,1979

19- محمد مصطفى زيدان دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العالي ,الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية

20- محمد مصطفى زيدان ,دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ,دار الشروق,السعودية 1983.

21- محمد يحي زكريا,علم النفس,القاهرة ,دار الفكر العربي,.1983.

22- محمود عبد الحليم منسي ,علم النفس التربوي للمتعلمين .

23- مروان أبو حويج المناهج التربوية المعاصرة (مفاهيمها عناصرها أسسها وعملياتها) الأساسيات مشكلات المناهج وتطوير وتحديث دار الثقافة للنشر والتوزيع بيروت ط 2006

24- مروان عبد المجيد إبراهيم أسس البحث العلمي لإعداد رسائل جامعية 2000

25- موريس انجرس منهجيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية

26- نبيل عبد المعادي وآخرون ,تطور اللغة عند الأطفال,الأهلية للنشر والتوزيع الأردن ,عمان ط 1 , 2007

27- نادر أحمد جرادات ,الأصوات اللغوية عند ابن سينا ,عيوب النطق وعلاجها ,عمان ط1 2009

28- يامنة عبد القادر اسماعيلي (2011),أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي ط 1,ديوان المطبوعات ,دار البازوري الأردن 2011,

رسائل جامعية

1- أمال بن يوسف رسالة ماجستر 2007/ 2008 العلاقة بين استراتجيات التعليم والدافعية للتعلم واثرهما على التحصيل الدراسي جامة بوزريعة

2- زينب حسين سعدان مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستار في تقويم الكلام واللغة 2016 اضطرابات النطق لدى الأسر المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات

3- مهاجي سعاد مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي 2018/ 2019 اضطراب النطق عند أطفال السنة الأولى ابتدائي

قائمة الملاحق

ملحق رقم 1 اضطراب النطق

استمارة إجابات الطفل الاسم ,الجنس ,العمر

رقم	الأصوات	مظاهر الاضطراب					موضع الاضطراب				
		لا يوجد	إبدال	حذف	تشويه	إضافة	أول	وسط	نهاية	مختلط	ملاحظات
01	أ										
02	ب										
03	ت										
04	ث										
05	ج										
06	ح										
07	خ										
08	د										
09	ذ										
10	ر										
11	ز										

12	س										
13	ش										
14	ص										
15	ض										
16	ط										
17	ظ										
18	ع										
19	غ										
20	ف										
21	ق										
22	ك										
23	ل										
24	م										
25	ن										
26	ه										
27	و										
28	ي										

-استبيان من أجل معرفة أسباب ضعف التحصيل الدراسي للطالب في مادة ....

-أعاني من الضعف في هذه المادة نظرا إلى

	نعم	لا	إلي حد ما
1.صعوبة دروس المادة			
2.المنهج الدراسي طويلا جدا			
3.أسئلة الاختبار صعبة			
4.عدم قيام المعلم بالشرح			
5.لم استعد جيدا قبل الاختبار			
6.المادة معقدة ويصعب فهمها			

-إذا كانت الإجابة بنعم ,يجب ذكر السبب

-هناك نقاط أخرى أرى أنها سبب في ضعف تحصيلي الدراسي في هذه المادة وهي ...

....1

...2

...3